mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-15) التأني (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:01

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:38

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:08

فيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم - 00:01:29

معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئتي كبار العلماء الذي انسوا بالحديث معه حول مواضيعها هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. حياك الله. ارحب بك. وارحب باخواني المستمعين - 00:01:49

من الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا عبر الاتصال على الهاتفين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. كذلك ستة اربعاءات تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح - 00:02:09

منطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب لمن اراد ان يبعث برسالة على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او على هاد البرنامج اه اخلاقنا في صفحتنا في تويتر - 00:02:29

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يتعدى نفعه الغير في مجتمعنا المسلم الا وهو التأني وعدم كده من اخلاق المسلم التأني وعدم العجلة. كيف يمكن للمسلم ان يكون متأنيا؟ ما هي النصوص والاثار الدالة على ذلك؟ ما هي ثمار التأني - 00:02:44

وعدم العجلة وكيف يمكن للمسلم ان يطوع نفسه بهذا الخلق الكريم. تفضلوا يا شيخنا. الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا ونشكره ونثنيه عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاسأل الله جل وعلا للجميع - 00:03:04

التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. وبعد اذا تأمل الانسان في فشل كثير من امور الحياة سواء فيما يتعلق بالعلاقات الاسرية بين الزوجين او بين القرابة او كان في المشاريع التجارية او في غيرها من انواع العلاقات - 00:03:28

يجد ان الاستعجال من اعظم الاسباب المؤدية الى الفشل في هذه الامور يكون هناك تعامل بين الزوجين فيستعجل الزوج فيقدم على اعمال وافعال لها اثار كبيرة لم يكن يقدر تلك الالة - 00:03:50

تجده يتكلم بالكلمة مستعجلا بها غير متأن ولا متفكر فيها ومن ثم تقع الفرقة بين الزوجين يكون هناك شركة بين اثنين فيتعجلون

النتائج ويسعون الى جعل ارباحهم يحصلون عليها بطريق سريع فيؤدي ذلك الى فشل مشروعهم الذي يريدون الاقدام عليه. حتى في الدعوة الى الله عز وجل - 00:04:11

نجد ان بعض الناس يستعجل النتائج في الدعوة الى الله فيكون هذا من اثار نفور الناس من هذا الداعية الذي يدعو الى الله جل وعلا. ومن هنا كان من افضل الاخلاق واعظمها التأني وعدم العجلة - 00:04:41

ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الاناة والحلم. فالانات والتأني في الامور من اعظم الاسباب التي تجعل الانسان يحقق - 00:05:01

النتائج التي يريدها. وانظر للحديث الذي ورد اه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التأني من الله التأني من الله والعجلة من الشيطان - 00:05:22

وما احد اكثر معاذير من الله؟ وما شيء احب الى الله من المدح؟ واستمع لقوله الشاعر عندما اي اظنه النابغة الرفق يمن والعناة سعادة فاستأنفي رفق تلاقي نجاحا. الرفق يمن والاناة سعادة فاستأن في - 00:05:42

برفق تلاقي نجاحه. ومن هنا على الانسان ان يهتم بالتأني في اموره والتفكر فيها حسن التخطيط والاعداد لها ليكون ذلك من اعظم الاسباب المؤدية الى نجاح الانسان في عمله ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا في التأني في جميع اموره بحيث يتفكر فيها - 00:06:05

انظروا الى مداخلها ومخارجها ليكون بذلك ممن حقق النجاح في اموره وانظر في ما ورد في النصوص من ذم الاستعجال كما في قول الله تعالى خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون. ساريكم اياتي فلا تستعجلون. وهذا فيه اشارة الى - 00:06:36

ما لحق انبياء الله عليهم السلام من اقوامهم حينما طلب الاقوام التعجل في نزول العدل ذهب فذكر لهم ان هذا التعجل ليس من صالحكم بل يعود عليكم بالسوء والشر. انظر الى ما ذكر الله عز وجل في قصة هود مع قومه عاد عندما قال الله عز - 00:07:07

وجل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارظ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ومثل هذا في استعجال الناس الشر. تجده مثلا يقع بينه وبين شخص خصومة او تتعطل - 00:07:35

بعظ اموره بسبب شخص من الاشخاص فتجده يدعو عليه بالسوء والشر ولو دعا لنفسه بالخير لحقق بذلك مراد نفسه ولكان ناجحا. ومن هنا فاستعجال الانسان بانزال الشر وعلى نفسه او على غيره يجعله يرد المهالك. انظر لقول الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعاءه - 00:07:57

بالخير وكان الانسان عجولا. انظر للاية الاخرى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون في في لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وانظر لما ذكره الله عز وجل في في سورة الانعام - 00:08:24

قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به. لانهم قالوا ان كنت صادقا فعجل علينا بنزول العذاب. لا اله الا الله قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به. ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:08:49

قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وانظري الى قصة موسى عليه السلام عندما عاتبه رب العزة والجلال في استعجاله نزل قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى ثم قال سبحانه ولما رجع موسى الى قومه غظبان اسيا - 00:09:10

فقال بئس ما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه الى اخر الاية. وانظر الى قول الله عز وجل في اه استعجال الاقوام لنزول العذاب او قيام الساعة يسألونك ايان يوم - 00:09:40

دين يومهم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. هذا الذي كنتم به تستعجلون وانظر لقوله عز وجل قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون؟ اثم اذا ما وقع امنتم به - 00:10:06

انا وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزونه الا بما كنتم ومن انواع الاستعجال ان بعض الناس يستعجل نزول المصائب ونزول الشر ولا يكون طلبهم لنزول الخيرات والفضل والاحسان. كما في قوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة -

00:10:30
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ومن انواع الاستعجال ان تكون نظرة الانسان قاصرة على الدنيا بحيث يغفل عن الاخرة لا تستعجل نتائجك لتكون اهدافك وامالك منحسرة في امور الدنيا. بل عليك ان تجعل من - 00:10:58
اهدافا اخروية اه تسعدك دنيا واخرة كما قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:11:23
فالنظر في الدنيا فقط وحصر الهدف في امور الدنيا فقط هذا من الاستعجال الذي لا ينبغي بالانسان ان ليكون من اصحابه وهكذا من انواع الاستعجال المذموم ان يستعجل الانسان في ما يتعلق بتقادير الله جل وعلا - 00:11:48
فان تقدير الله عز وجل سواء في العقوبات او في نتائج الخير لها اجال محددة واوقات معدودة ومن ثم لا تستعجل النتيجة فالله جل وعلا فالله جل وعلا يؤخر قضاءه لحكم يراها - 00:12:13
كما في قوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا فمهل الكافر فينا مهلهم رويدا وانظر لقوله سبحانه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى ما يشركون - 00:12:34
ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان اه ينتبه لها في هذا الباب ان الله عز وجل كان بقدرته ان يخلق الخلق في اوقات محدودة ومع في وقت قليل ومع ذلك تأنى في الخلق خلق السماوات والارض - 00:12:56
في ستة ايام مع قدرته على ان يخلقها في لحظة. وهكذا لا يعجل الله عز وجل للناس العذاب مع ما يكون عندهم من المصائب لانه جل وعلا يتأنى في اموره كما قال تعالى وربك الغفور ذو الرحمة - 00:13:15
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وانظر لما يتعلق بعدم التعجل في قطف الثمرات. انظر لقول الله عز وجل الم ترى - 00:13:34
ان الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا وقد وردت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ترغب في التأني والتفكر. انظر مثلا لقول النبي صلى الله - 00:13:54
عليه وسلم في مسألة الدعاء يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. كما روى ذلك الامام البخاري والامام مسلم وانظر للحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته - 00:14:14
لم يمجد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم عجلت يا ايها المصلي عجلت ايها المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:34
ومن هنا على الانسان الا يستعجل النتائج التي اه تتعلق بعمله بل يتأنى وهكذا لا يتعجب جلف التصرفات بما يعود عليه ما يندم بسببه ويفوت عليه خيرا من خيري الدنيا والاخرة - 00:14:50
وايضا من الامور التي اه تتعلق بهذا ما يتعلق بتعجل الانسان عندما اه يقع في نفسه اعتقادات او اجتهادات ويظن ان يظن انه بذلك يصل الى نتيجته. يا اخي لا تتعجل - 00:15:13
لا تتعجل فان المستعجل يجلب لنفسه ما يفوت اهدافه في دنياه واخرته اذا تعجل الانسان في اي امر من اموره بدون ان يكون هناك تأنى وتفكر في احواله يجعله حينئذ يفوت الهدف الذي يسعى اليه - 00:15:35
جاء في الحديث ان رجلا آآ مرض مرضا شديدا وحتى اصبح مثل الفرخ فزاره النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في - 00:16:00
الاخرة فعجله لي في الدنيا. لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه. او قال لا تستطيعه لكن قل اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله له فشفاه - 00:16:24
ومن هنا على الانسان ان لا يتعجل. انظر لقول الله سبحانه وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان الانسان على نفسه ببصيرة ولو

القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه - 00:16:44
فاتبع قرآنه وفي مثله في قول الله عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا. فتعالى الله الملك الحق. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل - 00:17:06
بزدني علمات وانظر لنموذج من نماذج العجلة التي نهي عنها في الشرع في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون اعراض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة - 00:17:29
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ومثلها كما قد يحدث في احوال الناس من تعجل الانسان في تلقي الاخبار بالقبول بدون تفكر فيها - 00:17:57
خصوصا مع وسائل التواصل الحديثة التي فيها الغث والسمين يستمع الانسان لكلمة تقال له او يكتب له في هذه الوسائل فيتعجل في تصديقها وترتيب اعمال ونتائج عليها ومن هنا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - 00:18:15
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامري لعن الدم ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا - 00:18:41
بالتأني في اموره وعدم التعجل فيها. نجد ان الزوجين قد يحدث بينهما اختلاف في وجهات النظر فكل منهم يبدأ يريد ان يحقق ما يريده وما اه يسعى اليه. ومن ثم يصر على رأيه - 00:18:59
ثم يقارن ذلك عجلة في امورهم. يستعجل الزوج النتائج وتجده يحلف بالطلاق وتجده ويطلق المرأة وتأتي المرأة وتسيء الخلق والتعامل مع زوجها لانها تستعجل النتائج وتريد ان يتحقق لها مرادها - 00:19:20
باقرب وقت وبالتالي يؤدي ذلك الى تحقيق مراد الشيطان في ايقاع الفرقة بينهما كما قال الله جل وعلا اه يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا بامر الله. ومن هنا على كل انسان - 00:19:41
يتقرب الى الله جل وعلا بالتأني في اموره لان ذلك سيعود عليه بالخير في وفي اخرته وقد جاء في عدد من اخبار آآ من اخبار من الاخبار الواردة عن السلف من الصحابة والتابعين ما يرغب المؤمنين في التأني - 00:20:05
زرهم من العجلة. يقول تقول عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد اي لا تنخدع بما تراه من ظاهر عمله حتى تتيقن من حاله لان انخداعك بي ذلك - 00:20:33
فمن التعجل في الامور قال معاوية رضي الله عنه لرجل شهد عنده بشهادة كذبت فقال الاعرابي ان الكاذب للمتزمل في ثيابك فقال معاوية هذا جزاء من يعجل هذا جزاء من يعجل - 00:21:01
وورد عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال اعلموا ان ان الحلم زينة وان الوفاء مروءة وان العجل سفه وان السفر ضعف ومجالسة اهل الدناءة شين ومخالطة اهل الفسق ريبة. ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى - 00:21:23
الله جل وعلا بالتأني في اموره وعدم العجلة فيها لان لا يعود عليه ذلك بالظرر في دنياه اخرته وورد عن اه الصحابي او عن التابعي عبد الله بن سرجس قال السمت الحسن - 00:21:49
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وقد ورد ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرجه الامام الترمذي في سننه وقال هذا حديث حسن غريب - 00:22:09
ومن الامور التي اه يتعجل الناس فيها ما يتعلق بالتعجل في التعليق على الاخرين. او التعليق على الحوادث العامة او الخاصة يجد الانسان في مجلس يقع واقعة فيبدأ بعضهم بفعل اشياء نتجت عن تعجله قد يظحك قد يتكلم بكلمة تعود عليه بالسوء في - 00:22:29
دنيا واخرته لانه تعجل في اهواله وبالتالي يحذر الانسان من التعليق هكذا قد يعلق بعض الاشخاص متعجلا في في تعليقه واقعة حدثت او آآ امر اخباري عام فتجد ان بعض الناس يقوم بالتعليق عليها مباشرة قبل ان - 00:22:54
اسبابها ودوافعها واثارها ونتائجها وحقائقها وبواطنها وبالتالي اندم على ذلك التعليق الذي كتبه وقد يترتب على تعليقه امر سيء فيما

يتعلق احوال الامة بجهة على جهة العموم او على بعض افرادها - 00:23:20
فكم من دم سفك بسبب تعجل؟ وكم من اه اموال نهبت بسبب تعجل وكم من حرمات انتهكت بسبب التعجل ولذلك على الانسان ان يتأنى في اموره قبل ان تقدم على فعل تفكر - 00:23:46
تفكر ما هي الاثار والنتائج المتعلقة بهذا الفعل حتى تكون بذلك ممن حقق اعلى الاهداف واحسنها وبالتالي تصبح فائزا في امورك و من الامور التي وردت ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:24:06
بلغه ان جماعة من رعيته اشتكوا اشتكوا من اه الموظفين او الامراء الذين عندهم فامر عمر رظي الله عنه اولئك العمال ان يوافوه فلما اتوه قام فحمد الله واثنى عليه. ثم قال لاولئك الذين اشتكوا امراءهم ايها الناس ايتها الرعية ان لنا عليكم حقا - 00:24:32
النصيحة بالغيب والمعاونة على الخير ايتها الروعات ان ان للرعية عليكم حقا فاعلموا انه لا شيء احب الى الله ولا اعز من حلم امام ورفقه وليس جهل ابغض الى الله ولا اغم من جهل امام وخرقه - 00:25:01
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لرجل حدث الناس كل جمعة هذا واعظ من الواعظين واصبح يحدثهم في كل وقت فقال له ابن عباس حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين - 00:25:26
فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يستهونه - 00:25:43
انصت شوف لعدم العجلة. سبحان الله. انصت. فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونهم. صحيح ثم ايضا ورد عن اه النبي صلى الله عليه وسلم انه اه رغب في التأني في غير اموري الخير - 00:26:03
يقول النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة فامور الاخرة بعد ان يحكمها الانسان ويفكر فيها ينبغي به ان يبادر بها. لقول الله تعالى فاستبقوا الخيرات - 00:26:23
لقوله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ونحو ذلك من اه النصوص التي تجعل الانسان لا يسوف عند ارادة العمل الخير الصالح. لكن لا يؤديه الا اذا فكر فيه - 00:26:40
وتأمل ما هي مداخله ومخارجه ليحصل بذلك على افضل النتائج واحسنها لا تعجلن فليس الرزق بالعجل الرزق في اللوح مكتوب مع الاجل فلو صبرنا لكان الرزق يطلبنا لكنه لكنه خلق الانسان من عجل - 00:27:02
لكنه خلق الانسان من عجل ومن الامور التي ايظا ان ينبغي بالانسان ان يتفكر فيها ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية. يعني عندما تكون في مجلس فيعلق عليك احد الاشخاص بحديث لاذع وكلمة لا ترضيك - 00:27:28
فتسكت ولا تتعجل تكون قد ملكت زمام الامر حينئذ. ولكنك اذا تعجلت ورددت عليه بكلمة تماثل كلمته فانه حينئذ سيكون هذا من اسباب ورود شر عليك ولا يكون هذا من اسباب ملكك لزمام الامر - 00:27:49
واذا نظرت الى تلك الاخلاق العالية التي جاءت بها الشريعة وجدت انها تدفعك الى التأني وعدم العجلة فمن تلك الاخلاق خلق الصبر فالصبر يجعل الانسان لا يتعجل في اموره وبالتالي يملك - 00:28:14
اه نتائج فعله. وقد جاءت النصوص بالترغيب في الصبر والحث عليه كما في قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وكما في قوله تعالى وبشر الصابرين يعني قد يمرظ الانسان - 00:28:34
تؤدي به العجلة وعدم الصبر الى عدم الاستمرار في العلاج والتداوي لماذا؟ لانه استعجل النتيجة واخذ الدواء مرة ومرتين وثلاثا فلم يجد الشفاء فترك الدواء مع ان سنة الله في الكون ان ذلك الدواء ينفع مع هذا المرض. لماذا لم ينفع هذا الدواء بسبب انه تعجل النت - 00:28:54
تاج فادى به الى ان يترك الدواء و من الاسباب او الاخلاق التي تدفع الانسان الى ان يتأنى ولا يتعجل في اموره خلق الحلم فان الحلم على الناس وعدم التعجل في معاقبتهم يؤدي بالانسان الى ان - 00:29:24
يترك العجلة وحينئذ يحصل النتائج الفاضلة الجيدة وهكذا من الاخلاق او من الاسباب التي تجعل الانسان يتأنى في اموره ان النتائج

الجميلة تحصل تأني وعدمي العجلة بخلاف ظدها وكذلك اذا تأمل الانسان في سنن الله في الكون - 00:29:52
ووقائع التاريخ على مدار ازمانه كلها يجد ان اولئك الذين استعجلوا النتائج فاتت عليهم النتائج التي يريدونها ونزلت بهم المصائب في ولم يتمكنوا من تحقيق مراد لهم وهكذا من الاخلاق التي تدفع الانسان - 00:30:21
الى ان يكون متأنيا غير عاجل في اموره ما وردت به الشريعة من الترغيب في العفو فان العفو هو ترك للعجلة هو تأني في امر العبد حيث لاحظ النتائج العظيمة التي يحصل عليها العافي في دنياه وفي اخرته - 00:30:48
فان العافي رفيع الدرجة. العافي يعظم اجره عند رب العزة والجب والجلال وهكذا من الاخلاق التي تدعوك الى ان تكون متأنيا في امورك غير مستعجل فيها انتظارك للاخرة فايمان الانسان بالاخرة ورغبته فيما عند رب العزة والجلال يجعله حينئذ - 00:31:13
ممن يتأنى في اموره ولا يستعجل فيها انظر مثلا تجد ان الانسان الذي لا يستعجل في اموره لا يقدم على ظلم الاخرين ولا على العدوان لان ذلك الظالم لما استعجل النتيجة اراد ان يستولي على حقوق غيره في زمن قريب - 00:31:45
فادى به ذلك الى العقوبات العظيمة في الدنيا والاخرة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. استعجل النتيجة ولو تأنى وعدل واحسن التعامل لاورثه الله عز وجل خيري الدنيا والاخرة عندما - 00:32:11
تكون متأنيا غير مستعجل في امورك تكون من اهل رحمة الخلق ومن اهل الشفقة عليهم. ومن ثم يكون هذا من اسباب رحمة الله عز وجل بك قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض - 00:32:33
يرحمكم من في السماء و من الامور التي تتعلق هذا اه الخلق خلق اه التأني وعدم العجلة انك عندما تكون متأنيا تكسب محبة الناس وتكسب ثقتهم لانك غير مستعجل في - 00:32:53
اه تعاملك معهم بل تتأنى وتتفكر وبالتالي يحبون التعامل معك ويرغبون في ان يكون هناك تعاون بينك وبينهم وهذا سيفتح للانسان افاقا كثيرة في اموره دنيا واخرة وايضا من الامور التي تجعل الانسان - 00:33:21
اه يكون من اهل التأني لا من اهلي العجلة ان يكون عالما بي خفايا الامور فان جهل الانسان يدفعه الى ان يتعجل لكن عندما تطلب العلم وترغب في معرفة حقائق الاشياء يؤدي به الى التأني وعدم العجلة. كثير ممن يعلق او ممن يتحدث - 00:33:44
في الوقائع العامة والخاصة نجد ان الدافع له في هذا الحديث هو جهله وعدم علمه بحقائق ومن الامور التي تدفع الانسان الى التأني مراجعة اهل الخبرة والاختصاص سواء فيما يتعلق - 00:34:12
بالعلوم الشرعية او فيما يتعلق اه العلوم او اه الفنون الاخرى. فان مراجعة الانسان لاهل الاختصاص تجعله يتبصر حقائق لم يكن يحيط بها ولم يكن يعرفها سابقا فيؤدي به ذلك الى ان يتأنى ولا يستعجل في اموره - 00:34:33
وهكذا عندما يكون الانسان من اهل التفكر والتدبر والتأمل والنظر يجعله ذلك لا يستعجل في اموره بل يكون متأنيا فيها ان من الاسباب التي تجعل الانسان متعجلا ما يكون في قلبه من الاضطراب - 00:35:04
عندما يكون الانسان مضطربا غير مطمئن لا توجد السكينة عنده يجعله ذلك يتعجل في اموره وهكذا من اسباب تعجل كثير من الناس هو عدم رسوخ اه معتقد الايمان بالقضاء والقدر - 00:35:28
فعندما تؤمن بان كل ما يحدث في الكون هو بقضاء من رب العزة والجلال فحينئذ آآ يدعوك ذلك الى التأمل وعدم آآ العجلة لانك تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان تدبير - 00:35:50
الكون عند رب العزة والجلال. وبالتالي ما حدث عليك من مصيبة او من آآ امور تدعوك الى ان تتعجل في احوالك يكون هذا من اسباب آآ يكون هذا آآ من اسباب آآ تأنيك وعدم تعجلك لانك تعلم ان الله عز وجل - 00:36:17
دبر هذا الكون. نعم. نعم. اكمل يا شيخ اذا من الامور التي تجعل الانسان يتأنى في اموره ما اه يضمره من عقيدة صحيحة بالايمان بالقضاء والقدر. نعم. اذا انت شيخ سعد بفصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله - 00:36:43
تفضل حفظكم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. التقوى تفريج للكربات. التقوى زوال للهموم التقوى سعادة في الدنيا وسعادة في قبورنا وسعادة عند لقاء ربنا. فيقول الحسن البصري رحمه الله - 00:37:05

قال كم من معصية سر منعني منها قول الله سبحانه وتعالى جنتا ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا جنانا اذا اتقيناه تلك التي نورث من عبادنا من كانت من كان تقيا هي ميراث لك. ايها الاخ المستمع وايتها الاخت المستمعة الجنة ميراثي وميراثك - 00:37:27
وميراثك اذا حققنا التقوى لله سبحانه وتعالى. اذا حققنا التقوى لله سبحانه وتعالى. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور - 00:38:07
ابن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد. ابقاك الله وسلمك ويسر الله امرك اللهم امين. هذا اتصال اه شيخ سعد من اخينا عبد العزيز الشريف اذا ادنتم. اه نتشرف به. رفع الله قدرك. تفضل اخي عبد العزيز - 00:38:35
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخنا كيف الحال؟ الله يحييك اهلا وسهلا. رفع الله قدرك جزاك الله عنا فيك. اللهم امين. حياك الله يا شيخ محمد. حياك الله اخي عبد العزيز. كيف حالك - 00:38:54
عساك طيب؟ بخير الله يحفظك تفضل. بارك الله فيك وفي تقديرك الطيب الجميل الله يسعدك. جزاك الله كل خير. تفضل. فضيلة الشيخ بعض الناس يفهم التأني فهم خاطئ فتجد عندما يؤذن المؤذن وتقول للناس قوم وصلي يقول توه مؤذن - 00:39:09
فتجده يتوانى ويتأخر يقول سوى مؤذن فلا يقرأ قرآن ولا يجلس في الصف الاول من يأتي قد يأتي على الاقامة وقد يأتي وقد انتهت الصلاة فما هو توجيهك نتأنى في هذا الامر - 00:39:24
الامر الثاني بارك الله فيك يقال انه اذا بلغت البنت وحان زواجها فمثل هذا يستعجل فيه هل هذا صحيح؟ وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:39:36
السلام ورحمة الله وبركاته. اخونا محمد مسعود حياك الله يا ابن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لعله من التأني ايضا اه الحلقة هذي بالحقيقة مفيدة جدا باذن الله بما انه الشيخ جزاه الله خير قريب من الرأي وقريب من الرعية فانا من - 00:39:50
انه الحركة هذي لو تكون ليلا ندرس الموضوع هذا لعله يكون افضل يعني بعد التاسع وبعد العاشرة. نعم. ومن التفكير البسيط اللي هو فاذا آآ فاذا كلفتموهم فاعينوهم هذي لعل الشيخ يعلق عليها الكلمة الطيبة بالصدقة معنويا وماديا جزاكم الله خيرا. واياك بارك الله فيك اخ محمد وللتنويه ايضا يعادل البرنامج - 00:40:15
ان شاء الله الساعة الحادية عشر ليلا باذن الله شكرا لك اخي محمد. نعم شيخ سعد تفضلوا يقول الاخ عبد العزيز آآ الشريف آآ في من يتأنى في القيام الى الصلاة - 00:40:39
نعم. هناك فرق بين التهاون والتسويف وبين التأني التأني ان تنتظر حتى تعرف حقيقة الامر فاذا عرفته فحين اذ اقدم عليه لكن عندما يستعجل الانسان في الامور ويتكلم قبل ان يعرف حقائقها نقول هذا مستعجل - 00:40:51
وهذا ليس من التهاون والتسويف بل هذا من التبين والتثبت الذي جاءت الشريعة بالامر به ففرق بين الامرين آآ ان التأني ينتج عنه اثار حميدة فذلك المتأني تجده يرغب في الاجتماع. ولو ادى الى نقص في حاله لانه عندما - 00:41:14
يكون مجتمعا متوادا مع من حوله يؤدي به يؤدي ذلك الى آآ قوة وآآ تماسك في المجتمع وتفقد بعظ افراده لبعظهم الاخرين. بعظ الناس تجده يستعجل فيطلب الرئاسة لنفسه ولو اجتمع الناس لتآلفوا واصبح آآ حال الانسان باجتماعه وكونه مرؤوسا خيرا من حال - 00:41:43
به عندما يرغب في الرئاسة فلا يحصل دنيا ولا اخرة من بالتأني ان يحسن الانسان للاخرين قد آآ يكون الانسان عنده مال فيرغب في زيادة ما له فاذا قيل له تصدق واحسن الى الناس - 00:42:13
اه تجده حينئذ يتوانى ويسوف لكن عندما يقال له ان التأني يجعلك تحسن الى الاخرين. لان ذلك سيترتب عليه الى تارة الحميدة عندما يمسك هو يتعجل بقاء المال لديه وعندما ينفق هو لا يكون حينئذ متعجلا وينتظر فضل الله عز وجل عليه بالخلف الجميل -

00:42:36
له في الدنيا والاخرة عندما يكون الانسان متأنيا في لفظة لا يخرج الكلمة الا بعد ان يعرف اثارها يكون من اهل الادب فينتج عنه محبة الناس له عندما يكون الانسان من المتأنين المتفكرين تجده يلجأ الى الله جل وعلا بالدعاء اللهم بين لي - 00:43:06
حقائق الامور يستخيروا الله سبحانه وتعالى فيما يريد ان يقدم عليه عندما يتأنى تجده يستعين برب العزة والجلال على اموره ومن استعان بالله اعانه الله جل وعلا ويسر له احواله - 00:43:32
هكذا ايضا من بالتأني رغبة الانسان في الاعتذار الى غيره عندما يحدث منه خطأ لانه بذلك يترك عجلة والاصرار على رأيه عند تعجله فيما مضى ان من التأني اعتراف الانسان بالفضل - 00:43:54
لصاحب الفضل لانه بذلك يرضي ربه جل وعلا وبذلك يكون ممن اقر قال لاصحاب الفضل بفضلهم. عندما يكون الانسان متأنيا يألفه الناس ويألف الناس. ومن صفات اهل الايمان انهم اهل مألفة - 00:44:16
يألفون ويؤلفون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكون متأنيا تنصف الخلق وتعطيهم حقوقهم عندما تكون متأنيا تنفق على من امرك الله عز وجل بالنفقة عليهم. وتؤثر غيرك على نفسك لانك - 00:44:41
تعلم ان نتيجة الايثار اعظم من نتيجة الامساك. عندما تمسك تكون مستعجلا للاستفادة من هذا المال الذي في يديك. وعندما تتأنى وتؤثر به غيرك او تؤثر باي حق من الحقوق يراك - 00:45:05
يورثك ذلك خيري الدنيا والاخرة عندما تؤدي الاعمال الصالحة اه تبذل جزءا من وقتك في ادائها سواء في صلاتك في برك لوالديك حينئذ لا يظن الانسان انه آآ قد فرط في وقته بل هو في الحقيقة كان - 00:45:24
فكان ذلك من اسباب بركة الله عز وجل له في وقته هكذا عندما تكون من المتأنين يعطيك الله عز وجل معرفة حقائق الامور واثارها تكون متأمل وبالتالي هذا التأمل يورثك - 00:45:49
ما يعود عليك بالنتائج الحميدة دنيا واخرة. نعم. شيخ سعد اذا اذنت لنا بايظا هنا تساؤل لم يكتب عليه اسم. يقول قد استبطئ الرزق فيعجل في تحصيله مما يؤثر على نفسه فكيف يطوع المرء نفسه على التأني آآ رغم علمه بهذه النصوص المباركة - 00:46:12
النفس البشرية تحتاج الى ترويظ و من ترويظها ان يربط الانسان هذه النفس بالسنن الكونية التي يحدثها الله عز وجل في الكون فان احداث الكون يجعل الله لها اسبابا وقد تحدث النتائج العظيمة - 00:46:36
لاسباب يسيرة وبالتالي ينبغي بالانسان الا يتعجل نتيجة وان يبذل السبب الذي طلب منه وبالتالي رب العزة جلال يتولى شؤونه ومن ذلك ما يتعلق بامور الرزق. عندما تستعجل الرزق هل سيجر حرصك هذا الرزق اليك - 00:47:02
او انه لن يؤثر في تقدير الله عز وجل بل سيكون تأثيره بل سيكون تأثيره عكسيا لان الله عز وجل قد يعاقبك بالحرمان من هذا الرزق ولكن عندما تؤمن بان الله هو المتصرف في الكون سبحانه وتعالى - 00:47:26
وانه يرزق من يشاء ويعطي من يشاء ويؤخر من يشاء ويقدم من يشاء حينئذ لا يوجد التعجل لديك. بل تكون من المتأنين في امورك وعندما تعلم ان رب العزة والجلال هو المتصرف في الكون - 00:47:46
وانه لا يمكن لاحد من الخلق كائنا من كان ان يغير شيئا من قضاء الله وقدره كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله - 00:48:08
لك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وبالتالي لن تتعجل امور رزقك ستبذل ما تستطيع من الاسباب التي تؤدي الى تحصيل الرزق ستفعل - 00:48:27
ما يكون فيه حذر من الامور المقدرة او الامور المؤثرة على رزقك لكنك حينئذ تكون ممن امن بان قظاء الله نافذ وبالتالي لا تستعجل رزقك بل تبذل السبب وتتوكل على ربك وتؤمل في فظله فيعود هذا عليك بالخير العظيم في دنياك واخرتك. نعم. كم من مرة تعجل - 00:48:47
للانسان رزقه فكان هذا من اسباب حرمانه من الرزق يؤلف شركة يظع مؤسسة ثم بعد ذلك يريد ان يكسب الكسب السريع حينئذ قد

يغدر وقد يغش وقد اه لا يؤدي اه اه العقود على المواصفات المطلوبة التعجل لهذا الرزق. فيعود هذا عليه بسمعة - 00:49:16
ويعود عليه هذا بمطالبات الخلق له في ماله فيكون هذا من اسباب فقره. واذا تأملت كثيرا من اهل الديون الذين تكون عليهم مطالبات مالية كثيرة وجدت ان سبب هذا هو تعجلهم في امورهم. يريد - 00:49:41
ان يكون من اهل الغنى ويريد ان يتصرف تصرف بتصرفات اصحاب الاموال في سفر او في مركب او في آآ مسكن او في غير ذلك فيتعجل النتائج فيكون هذا من اسباب ركوب الديون الكثيرة على رقبته وبالتالي يؤدي به - 00:50:02
الى ان يبيع شيئا من مصالحه الظرورية من مسكنه الذي جمع له المال آآ من تلك كالطرق فيؤدي به الى تفويت هدفه من المسكن وتركيب ذمته الديون الكثيرة وبالتالي على الانسان ان يتأنى - 00:50:22
في اموره واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه عدم التعجل وطلب منه التأني حين تنزل القرآن عليه فحينئذ من باب اولى بقية الافراد الناس عليهم ان يتأنوا في امورهم وان لا - 00:50:46
فيها. نعم. شيخ سعد وصلنا واياكم الى الثواني الاخيرة ما بقي كثير من الوقت. الكلمة الاخيرة لكم يا شيخ. من الامور التي اذكر بها اخواني فيما يتعلق بالتأني ان يحرص الانسان على حسن الخلق والتعامل مع غيره ولو اساءوا اليه. لا تقابل السيئة بالسيئة فان هذا من التعجل - 00:51:09
وقابل اساءة الاخرين باحسان يورثك الله عز وجل محبته. نعم. وتكون ممن ارتفعت درجتهم عند رب العزة والجلال اشكرك اخي العزيز الاستاذ محمد على حسن تقديمك وترتيبك وتهياتك واشكر اخواني الفضلاء الذين يقومون على - 00:51:34
هذا البرنامج من مخرج وفنيين بارك الله فيهم كما اسأله جل وعلا ان يوفق اخواني المستمعين الكرام لكل خير الله وان يجعله من الهداة المهتدين. يا رب. وان يفتح لهم ابواب فظله ورزقه فما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال - 00:51:56
جميعا في مشارق الارض ومغاربها. الله. اللهم ردهم الى دينك ردا حميدا. اللهم اجعلهم يتمسكون به. نعم. فيسيرون ليه؟ ويكونون من اهل التقوى في كل امورهم. نعم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:16
شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الموضوع التأني وعدم العجلة. شكرا لكم انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم - 00:52:36
وكل حين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي مصطفى الصحفي من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الناس. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - 00:52:57
صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:53:25
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:53